



«أى عضو في الحكومة يخفق سوف نحاسبه فوراً، ولن نعطيه مهلة حتى لا يتماذى في الإخفاقات سواء كان وزيراً أو رئيس وزراء».

رياض الدعباسي
نائب كويتي

«هناك عدد مهم من الأماكن في العالم حيث نرى حدوث تقدم.. في المملكة العربية السعودية هناك قائد جديد يعمل على الإصلاحات التي تحتاجها المملكة».

جون ساويرز
الرئيس السابق للاستخبارات الخارجية البريطانية



أخبار

عدوى الاحتجاجات الشعبية تسري في العراق مع نهاية حرب داعش

● المناطق العراقية ليست أفضل حالا من كردستان رغم اختلاف عمق الأزمة ● غضب لن يستثني محافظات الشمال والغرب



شتاء الغضب

والمسؤولين عن التقصير الأمني الذي أدى إلى ارتكاب تنظيم داعش مجازر مثل مجزرتي سبايكر والصفلاوية.

وفي جنوب العراق تتفاعل هذه الأيام بقوة قضية خضخة الكهرباء، مثيراً غضب الأهالي من حالة سوء التسيير التي جعلت سكان أحد أقرى بلدان العالم بالنفط عاجزاً عن توفير الكهرباء بصفة منتظمة وبأسعار معقولة لمواطنيه.

وتظاهر، الجمعة، سكان مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار وعدد من أفضية المحافظة رفضاً لخصخصة الكهرباء، رافعين شعارات تربط التوجّه إلى الخصخصة باستئراء الفساد وسعي المسؤولين للإثراء على حساب البسطاء.

رانية محافظة السليمانية للمطالبة بإجراء الإصلاحات وطرد المسؤولين المحليين الفاسدين، فيما شهد القضاء حملة اعتقالات واسعة من قبل الأجهزة الأمنية.

وشهدت غالبية مدن إقليم كردستان، الأسبوع الحالي، تظاهرات حاشدة للمطالبة بتحسين المعيشة وصرف الرواتب المتأخرة. وتم إحراق مقار الأحزاب الكردستانية في تلك المدن، واستخدمت القوات الأمنية العنف لتفريق المتظاهرين ما أدى إلى مقتل خمسة منهم وإصابة العشرات بجروح متفاوتة.

وفي العاصمة بغداد تجتمع محتجون، الجمعة، في ساحة التحرير وسط المدينة تأييداً لتظاهرات إقليم كردستان ورفعوا شعارات تطالب بحاسبة الفاسدين،

وبإضافة ذلك إلى حالة الغضب السائدة أصلاً في العاصمة بغداد وكبرى مدن الجنوب العراقي، والتي ظلت تتفجر بين الحين والآخر على شكل مظاهرات عارمة مطالبة بإنهاء الفساد ومحاسبة رموزه، وتحسين الظروف المعيشية، فإن العراق يبدو مقبلاً على فترة احتجاجات غير مسبوق، خصوصاً وقد تجاوز العراقيون حاجز الخوف وتراجعت لديهم مكانة القيادات السياسية بمختلف رموزها وباختلاف مواقعها الحزبية ومناصبها في الدولة.

ويتوقع، من هذا المنظور، أن تمثل نهاية الحرب على داعش في العراق بداية لموجة احتجاجات على امتداد خارطة البلاد. وتجددت، الجمعة، المظاهرات في قضاء

اختلاف الأوضاع المعيشية لسكان المناطق العراقية، وتباين المتاعب والصعوبات التي يواجهها العراقيون من منطقة إلى أخرى، لا ينفيان وجود قواسم مشتركة بينهم جميعاً تتمثل في عدم رضاهم على أوضاعهم واعتراضهم على الطريقة التي يدار بها بلداهم وغضبهم على الطبقة السياسية.. غضب تترجمه حمى الاحتجاجات الشعبية الأخذة في التوسع وقد تمثلت سمة الفترة التي ستعقب الحرب ضد تنظيم داعش.

نحو العنف، تقف خلفها مارب سياسية، وتحركها اطراف من داخل الإقليم وخارجه، وحتى من خارج العراق، إلا أن الثابت يظل أن هناك أوضاعاً اجتماعية وسوء تسيير وفساداً، كقيلة بتفجير حالة الغضب الجماهيري.

ورغم أن إقليم كردستان ينفرد في الوقت الراهن، عن باقي أنحاء العراق، باستناد أزمته، سواء السياسية المترتبة عن فشل مغامرة استفتاء الاستقلال، أو المالية الناجمة عن فقدانه أغلب موارده من بيع النفط بعد سيطرة الحكومة المركزية على أهم الآبار في محافظة كركوك، فإن باقي المحافظات العراقية ليست أفضل حالا، وخصوصاً محافظات شمال وغرب البلاد حيث دارت أغلب فصول الحرب على تنظيم داعش مخلفة أوضاعاً اجتماعية واقتصادية بالغة الصعوبة والتعقيد.

ومنذ دخول تنظيم داعش إلى تلك المناطق وانطلاق الحرب ضده وما نجم عنها من حركة نزوح شديدة الكثافة، لم تشهد مدن مثل بعقوبة مركز محافظة ديالى، وتكريت مركز محافظة صلاح الدين والرمادي مركز محافظة الأنبار، وغيرها من مدن تلك المحافظات، احتجاجات شعبية تذكر، باستثناء بعض الوقفات النادرة لأعداد محدودة من المواطنين، تفاعلاً مع بعض الأحداث أو للدلالة على مطالب آنية عاجلة.

ومع تدرج مناطق شمال العراق وغربه، نحو الاستقرار، بعد انتهاء المعارك الرئيسية ضد تنظيم داعش وتسجيل عودة الكثير من السكان إلى مدنهم وقراهم، سيكون من المرجح اندلاع موجات واسعة من الغضب الشعبي في تلك المناطق، بسبب سوء الأحوال المعيشية والتردي الشديد في الخدمات، بل انعدامها في أغلب الأحيان، فضلاً عن حالة النكسة الشعبية على الطبقة السياسية، وعلى الإدارة سواء منها المركزية أو المحلية، وما بدأ منها من تقصير في معالجة أوضاع السكان أثناء الحرب، إلى درجة تورط العديد من المسؤولين في سرقة المساعدات التي كانت توجه للنازحين.

بغداد - تواصلت الجمعة المظاهرات الاحتجاجية ضد الفساد وسوء الأوضاع المعيشية في إقليم كردستان العراق، فيما شهدت العاصمة العراقية بغداد مظاهرة للتضامن مع المحتجين الكراد وللطالبة بإنهاء الفساد. كما شهد جنوب البلاد مظاهرات ضد خصخصة الكهرباء وما سيترتب عنها من أعباء مالية على السكان.

ويظهر امتداد الاحتجاجات من شمال العراق إلى جنوبه، انتشار حالة الغضب الشعبي بين مختلف سكان مناطق البلاد، رغم الاختلاف الجزئي في أوضاعهم ودرجة معاناتهم.

ويرجح متابعون للشأن العراقي أن تكون الفترة القادمة، فترة غضب جماهيري غير مسبوق، بعد طي صفحة الحرب على تنظيم داعش، والتي ساهمت، رغم الماسي التي تسببت بها في كشف هشاشة أوضاع البلاد، وعزت مساوئ العملية السياسية الجارية، ومقدار فساد الطبقة المحسكة بزمام السلطة.

الحرب على تنظيم داعش ساهمت في إسقاط جدار الخوف وكشفت مساوئ العملية السياسية ومقدار فساد الطبقة الحاكمة

وحملت الاضطرابات التي شهدتها عدة أنحاء من إقليم كردستان العراق، هذا الأسبوع، مؤشراً عن حالة الاحتقان الشديد المتراكمة لدى سكان الإقليم، والتي بلغت درجة الانفجار مع اشتداد وطأة الأزمة الاجتماعية الناتجة عن سوء الأوضاع الاقتصادية وحالة شبه الإفلاس المالي، إلى درجة عجز الحكومة المحلية عن تسديد رواتب الموظفين.

واتجهت العديد من التحليلات إلى أن الاحتجاجات الشعبية العارمة التي شهدتها مدينة السليمانية وعدة مدن في إقليم كردستان، والتي انزلت في بعض الأحيان

جهات فرنسية تفجر قضية حقوقية بوجه السلطات المصرية

تنظيماً إرهابياً، ولا تعتبر معارضة سياسية مشروعة.

وتخوض مصر منذ الثورة التي أطاحت بحكم جماعة الإخوان المسلمين، صراعاً شرساً ضد الجماعة المدعومة بقوة من قبل قطر.

وأفادت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان ومصدر قضائي، الجمعة، أن قضاء فرنسيين يحققون مع شركة "نيكسا تكنولوجي" الفرنسية بشبهة بيعها معدات مراقبة إلكترونية إلى السلطات المصرية لمساعدتها في تعقب معارضيه.

ويأتي التحقيق بشبهة "التواطؤ في أعمال تعذيب واختفاء قسري" التي باتت تعد جرائم ضد الإنسانية في فرنسا منذ نوفمبر 2017، بعد شكوى قدمتها الفيدرالية

باريس - كشفت مصادر حقوقية وقضائية، الجمعة، أن تحقيقاً فتح في فرنسا، بشأن بيع شركة فرنسية معدات تكنولوجية للسلطات المصرية "تستخدم في التجسس على المعارضين وتعقبهم".

وكثيراً ما أثار فتح مثل هذه القضايا اعتراضات دوائر مصرية مشككة في دوافع الجهات التي تقف خلفها، ومحذرة من أن التركيز الاستثنائي على مصر من قبل دوائر غربية، لا يخلو من شبهة التأثير بحملات تشنها على القاهرة جهات مدعومة من دول تصفها تلك الدوائر بـ"العادية".

وتقول الدوائر ذاتها إن الهدف من ذلك هو كف يد السلطات عن محاربة الإرهاب، بما في ذلك إرهاب جماعة الإخوان المسلمين المصنفة

وقالت كلينمنس بيكتارت إحدى المحاميات "إنه أول ملف يفتح في فرنسا بموجب الولاية القضائية الدولية ويهم مصر". وأضافت "نعرف أن سلاح المراقبة الذي يقدم باعتباره وسيلة لمكافحة الإرهاب في مصر، هو في الواقع يستهدف مراقبة المعارضين وكل الأصوات التي تحتج" على السلطات.

وتعتمد شكوى المنظمات في باريس على تحقيق مجلة تيليراما الفرنسية التي كشفت في يوليو 2017 عن عملية بيع تمت في مارس 2014 وتولاها مسؤولون سابقون في شركة "أميسبي" يعملون تحت يافطتي كيانين جديدين لنظام تنصت بقيمة عشرة ملايين يورو لمصر. وينيح هذا النظام تعقب الاتصالات الإلكترونية بشكل فوري لأي جهة مستهدفة.

الدولية لروابط حقوق الإنسان ورابطة حقوق الإنسان. وتضع الشركة المذكورة التي كانت في السابق تعرف باسم "أميسبي" للتحقيق بشأن تعاملها سابقاً مع نظام معمر القذافي في ليبيا.

وقالت الفيدرالية الدولية لروابط حقوق الإنسان ورابطة حقوق الإنسان إنه "من خلال فتح تحقيق قضائي نقر نيابة باريس بخطورة الوقائع المزعومة ما ينتج للجمعيات أن تكون الطرف المدني في فتح الباب أمام ضحايا مصريين للقدوم إلى فرنسا لإدلاء بشهادتهم". وبحسب معهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان الذي يدعم التحرك فإنه يوجد "أكثر من 40 ألف سجين سياسي قيد الاعتقال في مصر".

« باختصار

حصلت شركة "جنرال دانيا ميكس لاند سيستمز" على موافقة وزارة الدفاع الأميركية على تنفيذ عقد بقيمة 24 مليون دولار لتصميم وتطوير وإنتاج مدرعة جديدة للكويت قبل نهاية 2019.

رفض نواب مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي فكرة تشكيل لجنة لدراسة وفقر الاستجابات النيابية المقترحة من النواب قبل تقديمها لأعضاء الحكومة، معتبرين الخطوة تقبيدا للدور الرقابي للبرلمان على العمل الحكومي تحت ذريعة تصويب العمل البرلماني.

أعلنت أستراليا، الجمعة، قرارها بسحب طائراتها المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش في سوريا والعراق، منتصف شهر يناير القادم، والإبقاء على جنودها الـ700 في العراق لمواصلة تدريب قواته.

أفاد مصدر أمني عراقي، الجمعة، أن القوات الأمنية اعتقلت 25 عنصراً من تنظيم داعش كانوا يقيمون في مدينة الموصل ويتنقلون بين أحيائها بهويات شخصية مزورة. وكانت المدينة قد أعلنت في يوليو الماضي مستعادة بالكامل من سيطرة التنظيم، لكن فلولا له ما تزال ناشطة داخلها وتعمل على إعادة تجميع صفوفها.

اعتبرت منظمة الشفافية الدولية أن فساد القطاع العام يشكل أحد أبرز التحديات في الكويت، مثنية في نفس الوقت على الخطوات المتخذة من قبل الحكومة نحو الحد من الظاهرة وتحقيق المزيد من الشفافية. وجاء ذلك في معرض تعليق ممثلة المنظمة في منطقة الشرق الأوسط، على إحالة قضية العمولات في صفقة مروحيات كاراكال إلى التحقيق.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



إجراءات أمنية مشددة شهدتها العاصمة الكويتية، الجمعة، بمناسبة افتتاح بطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين لكرة القدم، حيث بات الهم الأمني يحضر بقوة في مثل هذه المناسبات نظراً للتهديدات ذات الصلة بالأوضاع الإقليمية المتوترة، لا سيما في كل من سوريا والعراق.

أسرة صالح تهجر صنعاء

مسقط - وصل 22 شخصاً من أفراد عائلة الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح إلى سلطنة عمان، حسبما ذكرت وكالة الأنباء العمانية، الجمعة.

وقالت الوكالة إنه "استمرارا للمساعي الإنسانية العمانية للتعامل مع مجريات الأحداث في الساحة اليمنية وبعد التنسيق مع الجهات المختصة في صنعاء وصل السلطنة 22 شخصاً من عائلة الرئيس الراحل صالح". وأشادت إلى أن "وصولهم جاء لالتحاق بأسرهم المقيمة في السلطنة منذ بداية الأزمة اليمنية".

ومن جهتهم قال مسؤولون يمنيون، في محافظة المهرة المحاذية لسلطنة عمان، لوكالة الأناضول إن أفراد عائلة صالح الذين عبروا إلى الأراضي العمانية أغلبهم نساء وأطفال، ومرروا عبر منفذ "شحن" البري الرابط بين اليمن والسلطنة.

وفي الرابع من الشهر الجاري قتل علي عبدالله صالح على أيدي الحوثيين عقب إعلانه فك التحالف معهم ودعوته الشعب اليمني للانتفاض ضدهم. ومن ذلك الحين يتعرض أفراد عائلته وعناصر حزبه إلى مضايقات شديدة على يد ميليشيا الحوثي المسيطرة على صنعاء.